

# موسكو توثق سرقة الاحتلال الأميركي للنفط السوري

وکالات

كشفت موسكو أمس عن توثيقها لعمليات السرقة والنهب التي تقوم بها قوات الاحتلال الأميركي لحقول النفط في شرق سوريا وتهريبه إلى خارج البلاد، مشددة على أن هذا الأمر يتعارض مع أعراف القانون الدولي.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية اللواء إيفور كوناشينكوف أمس في تعلق على صور نشرتها الوزارة تظهر قوافل الصهاريج وهي تنقل النفط إلى خارج الأرضي السورية: إن «ما تقوم به واشنطن الآن هو الاستيلاء على الحقوق النفطية بشرق سوريا وبسط سيطرتها العسكرية عليها أي ببساطة السطوة والنهب على مستوى الدولة»، وذلك حسب وكالة «سانا».

ولفت كوناشينكوف إلى أن قيام واشنطن بـ«حماية الثروة النفطية السورية من سورية وشعبها يتعارض مع أعراف القانون الدولي والتشريعات الأميركية».

وشدد على أن «جميع الشروط الباطنية الموجودة في الأرضي السورية تعتبر إملكاً للجمهورية العربية السورية وليس بالإرهابيين تنظيم داعش ولا للحمة الأميركيتين».

وفي وقت سابق من أمس نشرت وزارة الدفاع الروسية خريطة للحقول النفطية في سوريا وصورة من أقمار صناعية تم التقاطها في آب/أغسطس الماضي تظهر قوافل الصهاريج التي تنقل النفط إلى خارج سوريا تحت حراسة العسكريين الأميركيين وعناصر الشركات



قوات الاحتلال الأميركي تقوم بسرقة النفط السوري من شرق البلاد (عن الإنترن特)

وأوضح أن عائدات عمليات تهريب النفط السوري التي تقوم بها «وكالات حكومية غير رسمية» تتجاوز الـ ٣٠ مليون دولار شهرياً، حيث إن تكلفة برميل النفط السوري تبلغ ٢٨ دولاراً ترسل مباشرةً إلى حسابات مؤسسات أمينة غير رسمية خاصة وإلى حسابات وكالات «أمن الأميركي». وبين كوناشيفيتوف أن مثل «هذه التدفقات المالية التي لا تخضع إلى أي تحكم أو ضرائب في أمريكا ستجعل «البنتاغون» والمؤسسات الأمنية الأمريكية مستعدة للدفاع بشكل دائم عن آبار النفط في سوريا من أسطورة خلايا تنظيم داعش النائمة». وكان وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر أعلن أول من أمس أن بلاده تعزز مواقعها في محافظة دير الزور من أجل حماية الحقول النفطية.

وبهذا الصدد، وتعليقًا على إعلان إسبر، حذر نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي رياشكوف أمس، من أن هذه الخطوة قد تؤثر سلبًا في الوضع بالمنطقة، ولاسيما في ظل التفاهمات التي تم التوصل إليها بين روسيا والنظام التركي بشأن انسحاب المليشيات الكردية من المناطق الحدودية مع تركيا.

وقال رياشكوف حسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: «لا يريد أي تعقيدات جديدة، ولا يجب أن يُغري العمل الذي أدته قيادة روسيا وتركيا في الأيام الأخيرة أحداً بإعادة رسم الملامح وتغيير أي شيء جديداً».

وأشار إلى أن روسيا قلقة إزاء المؤشرات المتباينة من واشنطن بشأن خططها ونواياها حول سوريا، وأضاف: «تشعر بالقلق من أن هذه المؤشرات مردها النهج السابق للحفاظ على الظروف الملائمة لمواصلة الضغط متعدد الأطراف على الحكومة الشرعية في دمشق، وهذه نقطة لا تقبل بها ولا يمكن الاتفاق عليها بیننا».

**الحياة تعود لمعبر الـ**

**الوطن - وكالات**

دخلت قافلة حافلات نقل زواراً إلى الأراضي السورية قادمة من الأراضي العراقية وذلك عبر معبر البوكمال - القائم الحدودي بين البلدين، الذي تم افتتاحه أواخر الشهر الماضي.

وذكرت مصادر محلية، حسب موقع إلكترونية، أن ست حافلات نقل على متنهما زواراً، دخلت مدينة البوكمال قادمة من الأراضي العراقية، وتوجهت بعدهما إلى طريق دير الزور - دمشق.

وأشارت المواقع إلى أن معبر البوكمال - القائم شهد في وقت سابق، دخول حافلات نقل زواراً، إلى مدينة البوكمال (١٢٠) كم جنوب شرق مدينة دير الزور) شرقي سوريا، قادمة من الأراضي العراقية.

وتم إعادة افتتاح معبر البوكمال - القائم الحدودي مع العراق في ٣٠ أيلول الماضي، في وقت يوسع الجيش العربي السوري انتشاره في الجزيرة السورية وصولاً إلى الحدود الشمالية مع العدو التركي، وفي الوقت نفسه يواصل حرية على التنظيمات الإرهابية المسلحة في الد

لِحَاةٍ تَعُودُ لِمَعْبَرِ الْبُوكَمَالِ - الْقَائِمُ

الوطن - وكالات

دخلت قافلة حافلات تقل زواراً إلى الأراضي السورية قادمة من الأراضي العراقية وذلك عبر معبر البوكمال - القائم الحدودي بين البلدين، الذي تم افتتاحه أواخر الشهر الماضي.

وذكرت مصادر محلية، حسب موقع إلكترونية، أن ست حافلات نقل على متنهما زواراً، دخلت مدينة البوكمال قادمة من الأراضي العراقية، وتوجهت بعدها إلى طريق دير الزور - دمشق.

وأشارت المواقع إلى أن معبر البوكمال - القائم شهد في وقت سابق، دخول حافلات تقل زواراً، إلى مدينة البوكمال (١٢٠) كم جنوب شرق مدينة دير الزور) شرقي سوريا، قادمة من الأراضي العراقية.

وتم إعادة افتتاح معبر البوكمال - القائم الحدودي مع العراق في ٣٠ أيلول الماضي، في وقت يوسع الجيش العربي السوري انتشاره في الجزيرة السورية وصولاً إلى الحدود الشمالية مع العدو التركي، وفي الوقت نفسه يواصل حرية على التنظيمات الإرهابية المسلحة في

# تصاعد القلق في كيان الاحتلال من الانسحاب الأميركي من سوريا

الوطن - وكالة |  
يتواصل تزايد القلق في أوساط العدو الصهيوني، بسبب انسحاب قوات الاحتلال الأميركي من الشمال السوري ومن العراق، أو من منطقة الشرق الأوسط بشكل عام، معتبراً أن ذلك يفتح الباب أمام احتمالات كثيرة أمام جيش كيان الاحتلال» حسب رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال السابق الجنرال أهaron زيفي فرتش.

وقال فرتش، في تصريح له لوسائل الإعلام الصهيونية، أمس، نقلته وكالة «سبوتنيك» الروسية: «إن إيران ستحاول مهاجمتنا من جميع الجهات، وبضرب أهداف عسكرية أو ستراتيجية في إسرائيل».

وأشار فرتش إلى أن هذه الهجمات الإيرانية يمكن أن تصل إلى كيان الإسرائيلي من كل من العراق في الشرق، ومن سوريا وحزب الله اللبناني والجولان السوري المحتل في الشمال، ومن حركة الجهاد الإسلامي» الفلسطينية في الجنوب.

وأكّد فرتش الذي كان أيضاً رئيساً

شمالية هي الأكثر خطراً على الكيان في الفترة الحالية والمقبلة. وحذر كوهافي من مغبة تدهور الأوضاع واندلاع مواجهات عسكرية بين كيان الاحتلال مع إيران من الجانب السوري ومع حزب الله في لبنان، مشيراً إلى أن كيانه يواجه تغيرات جمة، وأن الوضع في الجبهتين، الشمالية والجنوبية، هش ومتواتر، وقد يتدهور إلى حرب.

وفي الأسبوع الماضي عبر خبراء ومحللون ومراسلون من مختلف الأبحاث في كيان الاحتلال الصهيوني عن مخاوفهم، من القرار الأميركي بالانسحاب العسكري من سوريا، وأكد هؤلاء أن القرار يمس مساً سافراً ياستراتيجية كيان الاحتلال، محدرين صناع القرار في الكيان من أنه لا يمكن الوثوق بقرار أو بأي رئيس أمريكي آخر.

ويعتبر كيان الاحتلال الصهيوني والولايات المتحدة الأميركيتين من أبرز الداعمين والممولين للتنظيمات الإرهابية في سوريا، وططاماً عمل هذا الكيان وسعى إلى إبقاء الاحتلال

ررم صحف مو  
«النظر في اتخ  
هذا القرار أمه  
تريدها بما يخ  
وقال الأذنـيـنـ الـجـامـعـةـ ضـدـ  
الـنـظـامـ التـرـكـيـ  
إـجـراءـاتـ،ـ وـهـذـهـ  
تـرـيـدـهـاـ بـمـاـ يـخـ  
وـبـعـدـ أـنـ قـامـتـ  
عـقـدـ مـجـلـسـ الـ  
لـبـحـثـ العـدوـانـ  
وـأـنـقـجـ المـجـتمـعـ  
ترـكـياـ عـلـىـ خـلـفـ  
مـطـالـبـ إـيـاهـاـ  
وـبـرـىـ مـرـاقـبـورـ  
الـجـامـعـةـ الضـ  
لمـ تـنـخـذـ أيـ إـجـ  
وـحـولـ وجـودـ  
رـسـمـيـةـ منـ دـوـلـ  
إـنـهـ لـمـ يـتـحـقـقـ  
كـلـامـ زـكـيـ جاءـ  
وـرـدـاـ عـلـىـ بـيـانـ  
الـجـامـعـةـ الـعـرـبـ  
وـصـفـ قـارـاهـ

الشـمـالـيـةـ هيـ الأـكـثـرـ خـطـراـ عـلـىـ الكـيـانـ  
فـيـ الفـتـرـةـ الـحـالـيـةـ وـالـمـقـبـلـةـ.  
وـحـذـرـ كـوـخـاـفـيـ منـ مـغـبةـ تـدـهـورـ الـأـوضـاعـ  
وـانـدـلـاعـ مـواجهـاتـ عـسـكـرـيـةـ بـيـنـ كـيـانـ  
الـاحـتـالـلـ معـ إـرـبـانـ منـ الجـانـبـ السـوـرـيـ  
وـعـمـ حـزـبـ اللـهـ فـيـ لـبـانـ،ـ مـشـيرـاـ إـلـىـ أنـ  
كـيـانـ يـوـاجـهـ تـغـيـرـاتـ جـمـهـةـ،ـ وـأـنـ الـوـضـعـ  
فـيـ الـجـهـيـنـيـنـ،ـ الـشـمـالـيـةـ وـالـجـنـوـبـيـةـ،ـ هـشـ  
وـمـوـتـونـ،ـ وـقـدـ يـتـهـوـرـ إـلـىـ حـربـ.  
وـفـيـ الـأـسـبـوـعـ الـماـضـيـ عـرـىـ خـبـرـاءـ  
وـمـحـلـلـوـنـ وـمـرـاـكـزـ الـأـبـحـاثـ فـيـ كـيـانـ  
الـاحـتـالـلـ الصـهـيـونـيـ عنـ مـخـاـوـفـهـ،ـ مـنـ  
الـقـرـارـ الـأـمـيـرـكـيـ بـالـأـنـسـابـ الـعـسـكـرـيـ  
مـنـ سـوـرـيـةـ،ـ وـأـكـدـ هـؤـلـاءـ أـنـ الـقـرـارـ  
يـمـسـ مـسـاـ سـافـرـاـ يـاسـتـاـتـيـجـيـةـ كـيـانـ  
الـاحـتـالـلـ،ـ مـحـذـرـينـ صـنـاعـ الـقـرـارـ فـيـ  
الـكـيـانـ مـنـ آـنـهـ لـمـ يـمـكـنـ الـوـثـقـ بـتـرـامـبـ  
أـوـ بـأـيـ رـئـيـسـ أـمـيـرـكـيـ آـخـرـ.  
وـيـعـتـبـرـ كـيـانـ الـاحـتـالـلـ الصـهـيـونـيـ  
وـالـلـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ الـأـمـيـرـكـيـةـ مـنـ  
أـبـرـزـ الدـاعـمـيـنـ وـالـمـوـلـوـنـ لـلـتـنظـيمـاتـ  
الـإـرـهـابـيـةـ فـيـ سـوـرـيـةـ،ـ وـلـطـلـماـ عـمـلـ  
هـذـهـ الـكـيـانـ وـسـعـىـ إـلـىـ إـيـقـاءـ الـاحـتـالـلـ  
جـاءـتـ تصـرـيـحـاتـ فـرـكـشـ،ـ تـعلـيقـاـ عـلـىـ  
تصـرـيـحـاتـ،ـ رـئـيـسـ هـيـةـ أـركـانـ كـيـانـ  
الـاحـتـالـلـ الـجـنـرـالـ أـفـيفـ كـوـخـاـفـيـ،ـ حـيثـ  
نـقلـتـ القـنـاةـ الـعـرـبـيـةـ الـمـاـءـيـةـ الـأـلـيـاـتـ الـعـلـىـ  
أـلـيـاـتـ الـعـلـىـ الـأـمـيـرـكـيـةـ،ـ ٢٠ـ،ـ الـخـمـيسـ

## **الجامعة العربية تنصل من موقفها بشأن العدوان التركي**

الوطن - وكالات

غم ضعف موقف الجامعة العربية من العدوان التركي ضد سورية والمتمثل في قرارها النظر في اتخاذ إجراءات ضد تركيا، أقدمت على التوصل منه من خلال اعتبار أن هذا القرار «أمر سيادي» للدول العربية، وكل دولة يحق لها اتخاذ الإجراءات التي يريد بها بما يخدم مصالحها.

قال الأمين العام المساعد للجامعة العربية، حسام زكي حول كيفية تبلور موقف جامعة ضد دخول قوات تركية إلى الأراضي السورية في إطار العدوان الذي يشنه نظام التركي، وفق وكالة «سبوتنيك»: إن «ما تم تضمينه في القرار هو التأثر في اتخاذ إجراءات، وهذا أمر سيادي للدول العربية، وكل دولة يحق لها اتخاذ الإجراءات التي يريد بها بما يخدم مصالحها، لكن لا يوجد آلية موحدة لتلك الإجراءات».

بعد أن قامت دول أعضاء فيها بدعم وتمويل الحرب الإرهابية التي تشن على سورية، نقد مجلس الجامعة، الشهر الجاري اجتماعاً طارئاً على مستوى وزراء الخارجية، بحث العدوان التركي على شمال سورية بناء على طلب من مصر.

اتفاق المجتمعون حسب بيان أصدروه على «النظر في اتخاذ إجراءات عاجلة ضد تركيا على خلفية عمليتها العسكرية شمال سورية، ومراجعة مستوى العلاقات معها»، طالبين إياها «بكف عنوانها».

يرى مراقبون في تصريحات زكي التفاafaً ومراؤفة ومحاولة للتنصل من موقف جامعة الضغيف أصلاً من العدوان التركي، خصوصاً أنها منذ الاجتماع الطارئ متنفذ أي إجراء.

حول وجود اختلاف بشأن الطلب من سورية العودة إلى الجامعة، في ظل طلبات سمية من دول عربية بعودة سورية ومعارضة دول أخرى، قال زكي في تصريحاته: إنه لم يتحقق تواافق تام حتى الآن حول هذه المسألة داخل الجامعة.

للام زكي جاء على هامش منتدى «مسك» للإعلام، الذي تنظمه السعودية في القاهرة. رد على بيان الجامعة حينها قال رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان: إن الجامعة العربية لا تعكس النبض الحقيقي للشارع العربي، وقد فقدت شرعيتها، ونصف قراها، وبخصوص العودة، بأنه «متخطٍّ ومتناقضٌ ولن يقدر أو يُؤخذ».

**وزير الدفاع يعلن نيته رفع السرية المصرفية عنه وعن عائلته**  
**القوى الأمنية اللبنانية تدعو إلى فتح الطرق الرئيسية دون منع المتظاهرين من الاحتجاج**

**لبنانيون يدرّبون ترامب  
وطالبوا منه بالتدخل**

في الشكل والمضمون والظرف السياسي الداخلي والإقليمي والدولي جذب الحراك الشعبي في لبنان اهتماماً عابراً للحدود لاسيما في الأوساط الأميركيّة بداءً من حكومة دونالد ترامب التي أعلنت تأييدها لطلاب المتظاهرين واستعدادها لمساعدة الحكومة اللبنانيّة من أجل تلبية هذه المطالب، وصولاً إلى ما غرد به بعض أعضاء الكونغرس ومستشاري ترامب أبرزهم وليد فارس اللبناني الأصل، الناشط جداً على موقع التواصل الاجتماعي هذه الأيام.

فارس الذي يستخدم حسابه في التحرير في حزب الله توجه في إحدى تغريداته إلى ترامب بالقول: «عزيزي الرئيس ترامب.. مليون مواطن لبناني من الذين يتظاهرون في بيروت والعديد من المناطق ضد الفساد المتجرد في الحكومة والتهديد الإرهابي لحزب الله يرون فيك زعيماً للعالم الحر وصوتهم لتحقيق العدالة. هؤلاء يريدون أن يجعلوا لبنان حرًا من جديد»

على حد قوله. الطرفات ما  
فارس لم يكن الوحيد الذي استجدى دخول الإدارة  
الأميركية على خط الحدث اللبناني بل سبقه إلى ذلك كبار  
الكتاب الأميركيين.

ل الطرق في  
وفي هذا السياق ترى قناة «إن بي سي» أن صمت ترامب  
تجاه التظاهرات في لبنان حتى الآن قد لا يكون مؤشراً  
إلى الارتباك الذي طبع جزءاً كبيراً من سياسته في  
الشرق الأوسط كما يرى البعض، إنما «رغبة أميركية  
بألا ينظر إلى الولايات المتحدة على أنها تحضر على  
الاحتجاجات بما يؤدي إلى تقويضها»!

ب ونطاق  
1. على حين  
2. متوصلاً  
3. يعيش اللبناني  
4. شبه كامل  
5. علبة دوار  
طبيعة.

## وكالات

A wide-angle photograph capturing a massive crowd of people during a protest or rally. The scene is filled with numerous Lebanese national flags, which are predominantly white with red and green horizontal stripes and a green cedar tree in the center. Many individuals in the crowd are making the "V" sign with their hands, a gesture commonly associated with protests. The crowd is dense, extending from the foreground to the background, creating a sense of a large-scale public gathering.

استمرار التظاهرات والاحتجاجات في مختلف المناطق من لبنان (رويترز)

من الجيش اللبناني فتح طريق دوي قطعه محتجون في منطقة «الباداوي» في طرابلس كبرى مدن شمالي البلاد، بحسب ما أفاد مصدر طبي وشهود عيان. كما يستمر إغفال أوتوستراد ساحل المتن عند النقطة المركزية في جل الدibe في الاتجاهين بالسيارات والشاحنات، على حين أعلنت غرفة التحكم المروري بأن الطرقات ما زالت مقطوعة ضمن نطاق جونية شرق بيروت ونطاق زغرتا طلباً وعكا شمالاً.

في مقابل ذلك أعاد الجيش اللبناني فتح كل الطرق في صيدا أمس بعدما عمد محتجون إلى إغلاقها، على حين يقي الاعتصام عند ساحة ايليا في صيدا متوالياً وبقيت الطريق مغلقة في المكان كما سير الجيش اللبناني دوريات في شوارع المدينة وسط إغفال شبه كامل لل المجال التجاري.

وأعاد الجيش اللبناني أيضاً فتح طرقات بعلبك ودوراً ورس على حين تشهد المدينة حركة سير طبيعية.

الحادث قبل أن تعود الأمور في المنطقة إلى طبيعتها. ودعتقيادة الجيش اللبناني المتظاهرين إلى عدم التعرض للحريات العامة والشخصية محدثة من الاستمرار في لجوء البعض إلى هذه الوسائل والأساليب. وأعلن قادة الأجهزة الأمنية في لبنان عن أن إعادة فتح الطرق الرئيسية تتم دون منع المتظاهرين من مواصلة حركة الاحتجاج، ونوه القادة أنه سيتم إنشاء غرفة عمليات مشتركة لتتابع سير الأعمال على الطرقات.

وجاء ذلك في بيان للقوى الأمنية اللبنانية الذي عقد في مكتب قائد الجيش اللبناني جوزف عون في وزارة الدفاع بالبرزة، وهذه القوى ممثلة بالجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة.

ولا تزال التظاهرات مستمرة في ساحة عبد الحميد كرامي في طرابلس شمال لبنان حيث تم نصب الخيام في الساحة على حين أغلقت معظم المحال التجارية أبوابها كما لا تزال أبواب المصارف والمدارس والجامعات مغلقة، وأصبح ثمانية إشخاص بجروح

ورقة الإصلاحية، لذلك أطالب باستقالة الحكومة». اعتبر أفراد أنه يجب الاستجابة لمطالب الشارع سريعاً وتشكيل حكومة بأسرع وقت لإعادة الثقة ليس فقط من اللبنانيين وإنما من الخارج أيضاً، مضيفاً: علينا أن نعرف أين ذهب الأموال؟ وعلام صرفت؟ نحن متذمرون جداً بسبب المشكلات السياسية». ما الجنزرا روكيز رئيس الجمهورية الذي قادرات «المغواير» في الجيش اللبناني قبل تقاعده، فقال إن جهته: «لا أجتماع مع هذا التكتل منذ الموازنة ومنذ سحق حقوق العسكريين».

فيما يبدو أن المحتجين مصرین على مواصلة راكمهم، مؤكداً المشاركون مطالبهم القاضية بتغيير سياسات الاقتصادارية ومحاكمة الفاسدين والمسؤولين من الهندسات المالية التي أوصلت الوضع إلى الاقتراضي إلى حافة الانهيار.

في منطقة قصقص في بيروت جرح شخصان إثر إطلاق النار على العاينين من التظاهرات في وسط بيروت

تستمر فعاليات الحراك الشعبي في عدد من الساحات في بيروت وطرابلس وصيادة وغيرها من المناطق اللبنانية، وقادة الأجهزة الأمنية في لبنان يعلون أن إعادة فتح الطرق الرئيسية تتم دون منع المتظاهرين من مواصلة حركة الاحتجاج.

وبدخلت التظاهرات المطلبية في لبنان أسبوعها الثاني على وقع رسالة الرئيس اللبناني ميشال عون، ودعوته وفداً من المتظاهرين إلى زيارة القصر الرئاسي والاستماع إلى مطالبهم.

ببدوره كشف الأمين العام لحزب الله السيد نصر الله أنس الأول عن وجود معلومات ومعطيات تؤكد أن الوضع اللبناني دخل في دائرة الاستهداف الدولي والإقليمي.

وأكمل أن الخوف ليس على المقاومة بل على لبنان، وأن الحراك لم يعد حركة شعبية عفوية بنسبة كبيرة، بل إن غالبية تقودها أحزاب معينة وتجمعات مختلفة غير معلن.

وأضاف: إن هناك جهات تموّله، متنبئاً منّ يعتبر نفسه من قيادات الحراك أن يكشف للناس هوية القيادات ومصادر التمويل.

على حين أعلن وزير الدفاع اللبناني إلياس بو صعب أنه سيرفع السرية المصرفية عنه وعن زوجته، ولحق به عدد كبير من وزراء ونواب حزب «التيار الوطني الحر» الذي أسسه الرئيس الحالي ميشال عون.

وقال بو صعب عبر حسابه على «تويتر»: «تبليغة لرغبة خاتمة الرئيس سوف أتقدم يوم الإثنين بكتاب أرفع بموجبه السرية المصرفية عن حساباتي وحسابات زوجتي وولدي في لبنان والخارج سلفاً».

وفي غضون ذلك أعلن الثنائي نعمة أفرام وشامل روكيز عبر قناة MTV التلفزيونية، أنّهما باتا خارج تكتل «لبنان القوي» الذي شكله حزب «التيار الوطني الحر» الموالي لرئيس الجمهورية ميشال عون.

وقال أفرام: «أؤيد مطالب اللبنانيين وأشكّ لهم أنّهم أظهروا لنا أجمل صورة للبنان»، وأردف: «منذ فترة اتخذت مواقف متمنّية عن مواقف التكتل الذي أنتني